

## يزبك يلتقي مشايخ عاليه ويشمن دور جنبلاط في شدّ أواصر الوحدة



يزبك خلال زيارته الى معصرتي

تمّن رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك «الدور الكبير الذي يقوم به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وتحركاته في هذه الأيام العصيبة على لبنان والمنطقة»، مشدداً على «ضرورة الحوار واللقاءات من أجل بناء مجتمع وطني متضامن لمواجهة الهجمة التي تستهدف لبنان».

وزار وفد علماني من الهيئة الشرعية في حزب الله برئاسة الشيخ محمد يزبك منطقة عاليه والتي في بلدة معصرتي ليقام في شيوخ طائفة الموحدين الدروز في داره الشيخ حسيب الصايغ (أبو سليمان).

وقدّم يزبك في كلمة قالها «الدور الكبير الذي يقوم به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وتحركاته في هذه الأيام العصيبة على لبنان والمنطقة، من أجل جمع الكلمة وشدّ أواصر الوحدة الوطنية». وشدّد «على ضرورة الحوار واللقاءات من أجل بناء مجتمع وطني متضامن لمواجهة الهجمة التي تستهدف لبنان وردع الفتن التي حلت بمنطقتنا وفرضت على واقعا لتزقيته وإلغاء إنسانته وقيمه». وأكد «أنّ ما يحدث الآن هو تشويه للإسلام، الأمر الذي يتطلب من العلماء والخبريين التكاتف لصدّ هذه الهجمة البهيمية». وفي مزار الشيخ عبدالله التنوخي في بلدة عبيه، التقى الشيخ يزبك عدداً من المشايخ الدروز، حيث

ألقى كلمة ناشد فيها اللبنانيين «أن يتقاهموا فيما بينهم لإحياء مؤسساتهم والمحافظة على الكونيات، وضرورة دعمها، وفي مقدمتها المؤسسة العسكرية المتمثلة بجيشه الذي يحمي الوطن، ويحقق له الأمن، وأن وعلى الشعب أن يكون عينه ودعمته في كل المواقف». وأكد المقدماد في حديثه للمخاروف الأمنية مشتركة بين اللبنانيين ليتوحدوا حول مواجهة التهديدات التي تعصف في كل المنطقة وليس فقط في لبنان، مشدداً على «ضرورة أن يتوحد الجميع لمواجهة الإرهاب الذي يهدد كل لبنان وليس طائفة معينة أو منطقة محددة أو بلداً معيناً». وعن تنسيق أمني بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، خصوصاً في منطقة العرقوب وراشيا، قال: «لا أعلم ما هي التفاصيل الأمنية والعسكرية، لكن لبنان محمي من الإرهاب»، وأضاف «العلاقة مع جنبلاط بد الجيدة جدا».

وأكّد المقدماد في حديثه للمخاروف الأمنية مشتركة بين اللبنانيين ليتوحدوا حول مواجهة التهديدات التي تعصف في كل المنطقة وليس فقط في لبنان، مشدداً على «ضرورة أن يتوحد الجميع لمواجهة الإرهاب الذي يهدد كل لبنان وليس طائفة معينة أو منطقة محددة أو بلداً معيناً». وعن تنسيق أمني بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، خصوصاً في منطقة العرقوب وراشيا، قال: «لا أعلم ما هي التفاصيل الأمنية والعسكرية، لكن لبنان محمي من الإرهاب»، وأضاف «العلاقة مع جنبلاط بد الجيدة جدا».

## البناء

### توقع معركة جديدة في عرسال قهوجي: نلاحق خلية إرهابية في طرابلس

توقع قائد الجيش العماد جان قهوجي «نشوب معركة جديدة مع المجموعات المسلحة على أطراف بلدة عرسال»، مؤكداً أنّ «الجيش اللبناني عزز انتشاره في تلال عرسال، وعزل البلدة عن أطرافها، لمحاصرة المسلحين ومنع وصول أي إمدادات إليهم».

وشدّد قهوجي على أنّ «حزب الله لم يشارك في معركة عرسال، ومراكزه تبعد عن حواجز الجيش نحو 12 كيلومتراً». وأكد في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز»، أنّ «وحدات الجيش تكثف مراقبة مخيمات للنازحين السوريين، وتوقف من يشبه به»، مشيراً إلى «أننا تعرّضنا في معركة عرسال إلى هجوم من داخل المخيمات».

ولفت قهوجي إلى أنّ «الموقوف عماد جمعة، مسؤول في تنظيم داعش وقد اعترف خلال التحقيق معه بأن المجموعات المسلحة كانت تخطط لهجمة الجيش اللبناني، واجتياح القرى الشيعية والمسيحية في البقاع، لإيقاع فتنة مذهبية وطائفية في لبنان».

وكشف قهوجي أنّ «الجيش رصد خلية إرهابية في طرابلس»، مشدداً على «أننا نعمل على ملاحقة أفرادها من دون وقوع معركة وهدر دماء أبرياء، لكننا سنلجأ إلى الحل العسكري إن لم تنفع الحلول السلمية». وأشار قهوجي إلى أنه لا يسعى إلى الوصول إلى رئاسة الجمهورية، «وإن كان الطموح بالتطور شعور طبيعي لدى البشر»، وقال: «لم أتخذ أي قرار لتحسين موقعي».

### قبلان التقى السفير الإيراني؛ للتشاور والحوار حفظاً للبنان



قبلان مستقبلاً فتحلي

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي والإقليمية والمحلية.

وأكد قبلان «أنّ لبنان سيكون أكثر استقراراً بفعل جهود بنيه وتضامنه ودعم شقيقته وأصدقائه وفي طليعتهم إيران التي تشكل ملاذاً للشعب المستضعف بوصفها ساحلاً لآلافه يذود عنها الأخطار والمؤامرات». وشدّد على ضرورة «التعاون اللبنانيون بحكمة ويقظة لإخراج لبنان من النفق الظلم فيتعاونوا ويتضامنوا ليعود لبنان واحة أمن واستقرار، مما يحتم أن يتعاون السياسيون لحل المشاكل من خلال التشاور والحوار، فيعملوا على حفظ لبنان وشعبه».

واستقبل الشيخ قبلان منسق لجان الشرق الأوسط للعائلة في مجلس البطاركة والأساقفة اللبناني البطريركي العام المطران أنطون العنّادري وموفد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس غريغوريوس الثالث لحام المستشار البطريركي للشؤون العامة المونسينيور شربل حكيم، وجرى التباحث في أوضاع لبنان والمنطقة.

وقال العنّادري: «تشرّفنا بقاء الشيخ قبلان، وتباحثنا بالوضع العام في البلاد، ووجهنا دعوة إلى سماحته لحضور مؤتمر العائلة وتحديات العصر في الشرق الأوسط، في 7 و8 تشرين الثاني 2014 في المركز البطريركي العالمي الحواري الحضارات في الربوة، حيث سيحضر وفد رفيع المستوى من حاضرة الفاتيكان وعدد من رؤساء الطوائف من الدول العربية وبخاصة لبنان وكبار المسؤولين اللبنانيين، وسيلقي كلمة الافتتاح رئيس الحكومة تمام سلام». وأشار العنّادري إلى «أنّ هذا المؤتمر يندرج في سياق توحيد الجهود السياسية والدينية كافة لمواجهة التحديات التي تعصف بالشرق الأوسط ولبنان خصوصاً، في ظل نمو الحركات التكفيرية التي تشهّر بالمعنى الحقيقي للدين وتضرب عرض الحائط القيم الإنسانية السامية».

من جهة ثانية، يؤدي الشيخ قبلان صلاة عيد الأضحى ويلقي خطبة العيد في الساعة، والنصف من صباح يوم الأحد المقبل في قاعة الوحدة الوطنية في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى طريق المطار. واعتذر قبلان عن تغيب التهانني نظراً إلى «الظروف الحرجة والمؤلمة» التي يشهدها لبنان وتمر بها المنطقة.

### كرامي: أمن طرابلس تحت السيطرة

أشار الوزير السابق فيصل كرامي إلى «أنّ الوضع الأمني في طرابلس مستتب وتحت السيطرة».

وخلال استقباله في دارته في طرابلس، وقد حركة التوحيد الإسلامي برئاسة الأمين العام للحركة الشيخ بلال شعبان، اعتبر كرامي «أنّ الهمّ المشترك هو مدينة طرابلس، وكل الشائعات التي نسمعها من هنا وهناك بأنّ خضّة أمنية ستقع فيها خلال العيد أو بعده، وقد سلنا واستقصينا كل الأجهزة الأمنية، وطمانونا إلى أنّ الوضع الأمني في طرابلس مستتب وتحت السيطرة، وكما رأينا اليوم الأسواق التجارية في طرابلس تتجّع بالناس». وتمنّى كرامي «على الدولة وعلى الأجهزة الأمنية وخصوصاً الجيش ظهوراً أكبر حتى يطمئن الناس لأنّ الشائعات كثيرة جداً». وأضاف: «لا أحد أقوى من الدولة عندما تحزم أمرها، وتمنّى الأمير العيد لا يكون أسرانا المخطوفون من جنود وعسكريين بيننا وبين أهلهم، ونقدر عالياً كل الذي يمر فيه أهل العسكريين المخطوفين، ونامل لهم العودة السالمة».

### شعبان

ودعا الشيخ شعبان، من جهته، إلى «الحفاظ على الأمن والاستقرار في طرابلس وإبعادها عن أي كاس مرة تحاول أن تستهدفها في دورها ووجودها وتاريخها السامية التي تمتاز بها عن كثير من المناطق، والمحافظة على التنسيق الوطني الطرابلسي». ورداً على سؤال عن الاعتداءات على بعض العسكريين في طرابلس وبعض مناطق الشمال، أجاب شعبان: «ليس من مصلحة أحد أن يستهدف الأمن والاستقرار في لبنان لأنّ ذلك سينعكس انهباً للهيكل على رؤوس الجميع». وكان كرامي استقبل وفد المؤتمر الشعبي اللبناني الذي تقدمه عضو قيادة المؤتمر المحامي عبدالناصر المصري. وتناول الحديث التطورات في طرابلس والشمال ولبنان عموماً.



كرامي مجتمعاً إلى شعبان والوفد

### الغموض ما زال يحيط بالمفاوضات حول ملف العسكريين

## ابراهيم: لا تنازل عن هيبة الدولة «النصرة»: لم نتعهد بعدم قتل العسكريين

جهة تملثنا أو تفاوض عنا». وأوضح البيان أنّ «الحكومة اللبنانية مستمرة في اعتقال وتعذيب أهل السنة في لبنان بحجة الإرهاب، وحزب إيران مستمر في قتل وقصف وتشريد أهل السنة في سورية بحجة الدفاع عن المقاومة، فما الذي تغير؟».

وتوجه بيان «النصرة» إلى اللبنانيين عموماً وإلى أهالي الجنود الأسرى خصوصاً بالقول: «حكومكم لا تزال على موقفها تجاه اللاجئين، فقد أعلننا سابقاً مراراً وتكراراً أنه «للمفاوضات، حتى تتمّ تسوية وضع بلدة عرسال في شكل كامل، وحل مشاكل اللاجئين السوريين والإفراج عن معتقل منها أخيراً، وقد حملنا الموعد القطري هذه الشروط ولم يردنا منه أي ردّ حتى هذه اللحظة، وأبلغنا أننا على استعداد لإطلاق سراح أسرى من الجنود في مقابل إفراج الحكومة اللبنانية عن سجناء من رومية بعد تنفيذ الشروط الأولية الأتف ذكرها واستئناف المفاوضات، ونعيد ونحذر أنّ أيّ تعدّ مقبل على أهل السنة سيدفع ثمنه كل من ينتمي إلى هذه المؤسسة العسكرية ولا أهمية للمفاوضات حينها، وننصحكم بالوقوف على الحياد لأنّ إن استمر الجيش اللبناني في تعدياته فسيفون هدفنا لنا قبادروا إلى إنقاذ أبنائكم قبل ألبالله الدم».

### «كتاب عبدالله عزام»

وجذبت «كتاب عبدالله عزام» انتباهها حزب الله بالسيطرة على «كيان الشعب اللبناني وحياته ومصالحه وجيشه».

وفي رسالة نشرت على صفحة سراج الدين زريقات على «تويتر» قالت الكاتبة: «ها هو الجيش اللبناني يلبسه العسكري الإيراني بولائه وتوجهه، الأميركي بسلامته ودراساته، الخليجي بماله وعمه ما هو بحق مشروع الحزب»، واصفةً المنتسبين إلى الجيش اللبناني من السنة بال«خونة».

لا يزال الغموض يحيط بملف المفاوضات حول مصير العسكريين المخطوفين، ففي وقت أكد فيه المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم أنّ «لا تنازل عن هيبة الوطن»، أكدت «جبهة النصر» في بيان أنها لم تتعهد بعدم قتل العسكريين، لافتة إلى أنه لا توجد أية جهة تمثلها أو تفاوض عنها. وفي المقابل اتهمت كتاب عبدالله عزام حزب الله بالسيطرة على لبنان وجيشه، واصفةً السنة المنتسبين إلى الجيش بـ«الخونة».

وأكد ابراهيم «ثوابت الحكومة اللبنانية في ملف المفاوضات لإطلاق العسكريين اللبنانيين لدى التنظيمين الإرهابيين»، وأدرجها في سياق «سيادة لبنان وعدم التنازل عن هيبة الوطن وما يحافظ على أرواح العسكريين واستردادهم سالمين إلى عائلتهم الكبيرة التي في الجيش، وعائلاتهم الصغيرة التي في نوزوم الآباء والأمهات والأبناء».

وقال ابراهيم في حديث لمجلة الأمن العام: «نحن معنونون بالمحافظة على هيبة الدولة وسيادتها غير منقوصة»، لافتاً إلى «أنّ هيبة الدولة ليست عرضة للتضيعة لأننا نحن من يقتضي أن يضحي في سبيلها». ورداً على سؤال عما يميز ملفات تهتك وأعراف وإرهابيات دير سيدة معلو عن هذا الملف، أوضح ابراهيم «أنّ ملف العسكريين أكثر دقة وحساسية لأنه يتضمن عناصر متداخلة أكثر، نظراً إلى تعدد الأطراف المشاركة في عملية خطف العسكريين، وهو ملف وطني بامتياز لا صيغة طائفية له، ويختلف عن الملفات الثلاثة السابقة في تكلّف وأعراف ومعلو».

### «النصرة»

وفي المقابل، اعتبرت جبهة النصر في بيان «أنّ ما ورد في وسائل الإعلام اللبنانية أخيراً عن تعهدها بعدم قتل أي جندي محتجز لدينا غير من الصحة، ولا توجد أية

### بالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء

## أهالي العسكريين اعترضوا قرب السراي وأبو فاعور يطمئنهم: المفاوضات إيجابية

نقل أهالي العسكريين المخطوفين اعترضهم أمس إلى ساحة رياض الصلح التي تبعد عشرات الأمتار عن السراي الحكومية، حيث كانت تعقد جلسة مجلس الوزراء التي يبحث في ما آلت إليه المفاوضات للإفراج عن العسكريين المحتجزين لدى جبهة النصر وداعش».

وقطع الأهالي الذين حضروا من البقاع والشوف، شارع المصارف في وسط بيروت المؤدي إلى السراي لبعض الوقت، مشددين على أنهم يريدون أولادهم بأية وسيلة، وإذا كانت المفوضية هي الحل، فعلى الحكومة أن تسيّرهم بها.

وفي محاولة لطمأنتهم، أوفد رئيس الحكومة تمام سلام إلى الأهالي وزير الصحة العامة وليل أبو فاعور، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير. وتوجه أبو فاعور إلى الأهالي قائلاً: «إنّ الأمور تتحرك في شكل إيجابي والمفاوضات انطلقت ودخلت مرحلة إيجابية»، مشيراً إلى أنّ «الحكومة تتابع القضية باهتمام بالغ، كما أنّ كل القوى السياسية مجتمعة على إيجاد حل سريع لهذه المعاناة التي يعانيها العسكريون والأهالي». وأكد أنّ «القضية ليست عبارة بل شعورا لدى الدولة بأنّ هذا الأمر بات

بمناخة محنة وطنية يجب أن تنتهي». وأعلن أبو فاعور «أنّ المفاوضات قطعت أشواطاً جيدة جدا ودخلت مرحلة إيجابية ومن المتوقع أن نشهد تطورات إيجابية ونأمل خاتمة سعيدة ولو تطلبت بعض الوقت». ولفت إلى «أننا تجاوزنا الأسناد في أفق الحل، كما نأمل بأن تكون تجاورنا مسألة التهديد بالقتل». وقال: «إذا وافق مجلس الوزراء على المفوضية، فليس ضرورياً أن يعلن ذلك عبر الإعلام»، مؤكداً «أننا نثق بعمل مدير العام للأمن العام عباس ابراهيم وخليفة الأزمنة، لحل هذه القضية».

ورد الأهالي عبر بيان قالوا فيه: «الساعة تمر والحوادث تتسارع والعمل واجب وملح حيث لا يعود ينفع الذم، ومنعا للتسويق والمماثلة، نعلن ما يلي: «نؤكد التزامنا المطلق بقضية عسكرينا المخطوفين ومعاناة أهلهم وكل الجهود والتحرّكات للإفراج عنهم، ونضّر على المواقف الحرجية المملّنة من قبل الوزير أبو فاعور باسم النائب وليد جنبلاط والتي تحفظ أرواح الأسرى وكرامة وهيبة الدولة ومؤسساتها، ونطالب بالإسراع في وتيرة المفاوضات من دون تردد بما يفضي إلى تحرير العسكريين». وطالبوا «دوي الشأن السياسي والاجتماعي والعسكري والمجتمع



أهالي العسكريين خلال اعترضهم أمام السراي

## الادعاء على منصور ومولوي بتهمة الانتماء إلى تنظيمات إرهابية والاعتداء على الجيش

فيما تترجّ الخطّة الأمنية في طرابلس تحت وطأة الاعتداءات المتكررة على الجيش، صدرت قرارات قضائية في حق عدد من قادة المحاور في عاصمة الشمال وأبرزهم أسامة منصور وشادي الغولي لانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية وتنفيذ اعتداءات على الجيش بواسطة عيوات ناسفة.

وإلى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفّر أمس، على موقوف عشرة فارين من وجه العدالة بينهم منصور ومولوي في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح بهدف القيام بأعمال إرهابية والاعتداء في أحد مساجد طرابلس لتفجير عبوة ناسفة واستهداف الجيش اللبناني في المنطقة، وأحالهم إلى قاضي التحقيق العسكري الأول.

كما أصدر قاضي التحقيق العسكري نبيل وهبي قراراً اتهامياً في قضية انفجار عبوة في محلة طلعة الجنان في طرابلس في الثالث من آب الماضي، أدى إلى استشهاده المواطن عصام الشعار. واتهم وهبي 8 موقوفين و3 فارين من وجه العدالة هم: منصور، الغولي وأمير منصور في جرم تآليف عصابة مسلحة بهدف القيام

بأعمال إرهابية والنيل من سلطة الدولة وهيبتها سداً إلى مواد تنص على العقوبة القصوى الإعدام. وأصدر المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة كذلك، أصدر قاضي التحقيق العسكري فادي صوان قرارين اتهاميين سداً إلى مواد تنص على عقوبة الإعدام. القرار الأول، في حق موقوف وسبعة لبنانيين فارين من وجه العدالة في جرم تآليف عصابة مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرض لمؤسساتها والتخريب على الاقتتال المذهبي بين باب التباينة وجبل محسن. وأصدر القاضي صوان مذكرة إلقاء قبض في حقهم وأحالهم أمام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

## أحزاب البقاع؛ لقبول الهبة الإيرانية لما فيها من مصالحة وطنية

شددت الأحزاب الوطنية والقومية في البقاع على «تحسين الساحة الداخلية والإلتفاف حول المؤسسة العسكرية والجيش اللبناني ودعمه حكومياً وسياسياً واحتضانه اتجاه القضايا الوطنية»، مرحبة بالهبة الإيرانية. ووصفت التحالف الدولي «المستجد ضدّ الإرهاب بأنه مصدر الإرهاب بعينه، وسياسية تحالف كاذبة»، مؤكدة ووقوفها عند مطالب أهالي العسكريين المخطوفين وإنقاذهم خارج إطار «التفاوض التبادلي».

وخلال اجتماعه الدوري في منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي، في زحلة، رأت الأحزاب «غياب الاستراتيجية لإدارة الحكومة أقدما دورها المسؤول تجاه جميع القضايا الوطنية، الأمنية والاقتصادية والاجتماعية». ودعت «إلى الترفع عن المصالح الشخصية لأنّ الخطر الحقيقي وجوده علينا جميعاً، لذا يجب مواجهة هذا الخطر من خلال التعاون والوثوق لمواجهته ومواجهة تلك الأخطار».

وشددت الأحزاب على أنّ «الجيش اللبناني مؤسسة وطنية تستحقّ الإعتناء والدعم أكثر من الحكومة عبر دعمها سياسياً ومالياً وعدداً وعتاداً، مدينة بتعاين الكادب والتجاه اللاوطنى وتدخّل ما يسمى بـ«علماء المسلمين تجاه القضايا الوطنية، وتحديد قضية عرسال الأخيرة وانتهامهم الجيش، ووجوب تعاظم العلماء المسلمين مع ملف عرسال بايجابية لما فيه مصلحة المؤسسة العسكرية والقضايا الوطنية».

وأكدت الأحزاب ضرورة «تفعيل دور الإعلام حول واقع النازحين السوريين، وإبراز الدور السلبى لبعضهم عبر ارتباطهم بمؤسسات تكفيرية، ما يسبب إلى التزامهم كنازحين».

ورأت أنّ «التحالف الدولي المستجد ضدّ الإرهاب هو مصدر الإرهاب بعينه، وسياسية تحالف كاذبة، والهدف هو تدمير بلدانا ونهب ثرواتنا، وإسقاط بعض الأنظمة وليس هفه ضرب الإرهاب، لأنّ تنظيم داعش وأخواته هم أبناء هذا التحالف».

وأكدت الأحزاب «التعاطف مع العسكريين المخطوفين، أما في ما يتعلق بتقطيع الأوصال وإغلاق الطرقات فلا يمكن أن نوافقهم على ذلك»، متمنين على «الأهالي والمتضامنين التوجه إلى المكان الصحيح للضغط وتحقيق المطالب».

ورحبت الأحزاب الوطنية واليهبة الإيرانية للجيش اللبناني، مقترحة على «الحكومة اللبنانية لتلقف هذه المبادرة وقبولها لما فيها مصلحة وطنية».



خلال الاجتماع في مكتب «القمي» في زحلة

**يقدم رئيس منتدى الحوار الوطني**

**المهندس فؤاد مخزومي**

من السلمين خصوصاً وللبنايين عموماً  
بأحر التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك

ويعتذر عن عدم استقبال المهنيين  
نظراً للأوضاع الحرجة التي يمر بها بلدنا الحبيب  
وما يتعرض له أبناءنا الأسرى في المؤسسة العسكرية على  
أمل عودتهم إلى ذويهم في أقرب فرصة

سائلاً اللول عز وجل أن يرزّل هذه الغيمة السوداء عن  
بلدنا لبنان وأن يحفظ أهله وأن يصلح أحواله ويبعد عنه  
شروا الفتنة والتفرقة ويفتح قلوبنا جميعاً على الوحدة  
الوطنية والحبية

وأن يعود العيد على وطننا والأمة العربية بالإستقرار  
والطمأنينة والسلام

وكل عيد وانتم ووطننا العزيز بالف خير

اعتباراً..